PERMANENT MISSION OF THE
UNITED ARAB EMIRATES
TO THE INTERNATIONAL ATOMIC ENERGY AGENCY
VIENNA

البعثة الدائمة
للإمارات العربية المتحدة
لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية
فيينا

بيان دولة الإمارات العربية المتحدة

أمام المؤتمر العام الدورة 60

يلقيه سعادة السفير حمد الكعبي

المندوب الدائم لدولة الإمارات العربية المتحدة لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية

السيد الرئيس،

أود بداية أن أهنئكم على توليكم رئاسة الدورة الستون للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية. واسمحوا لي أيضا أن أعرب عن تقديري للمدير العام السيد يوكيا امانو لقيادته الجديرة بالثناء، وا أغتنم هذه الفرصة لتهنئة الوكالة على نجاحها في تعزيز الإستخامات السلمية للتكنولوجيا النووية على مدار الـ 60 عاماً منذ انشاؤها .

يرحب وفد بلادي بانضمام سانت لوسيا ، وسانت فينست وغرينادين، جمهورية غامبيا الاسلامية. كأعضاء جدد في الوكالة.

السيد الرئيس،

تثمن دولة الإمارات العربية المتحدة عالياً الدور الأساسي و المحوري للوكالة في تعزيز الاستخدامات السلمية للتكنولوجيا النووية ، وذلك في سياق تطوير برامج الطاقة النووية الوطنية، وغيرها من التطبيقات السلمية. كما تتقدم دولة الإمارات بالثناء على الجهود الحثيثة التي بذلها المدير العام والأمانة في تنفيذ ولايتها لتحقيق هذه الغاية. و تؤكد دولة الإمارات مجدداً موقفها من العمل بشكل وثيق ومطابق لمعايير الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالشكل الذي نصت علية مبادىء السياسية النووية للدولة.

يصادف هذا العام الذكرى السنوية الـ 40 منذ إنضمام دولة الإمارات العربية المتحدة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وفي هذا الصدد نود أن نعرب عن تقديرنا لهذه الشراكة الناجحة التي تكللت بتوفير فرص التعاون بين دولة الإمارات العربية المتحدة و الوكالة في أكثر من 170 مشروعاً للتعاون التقني. حيث يشهد التعاون مع الوكالة اليوم مشاركة أكثر من 60 جهة وطنية من دولة الإمارات العربية المتحدة في مختلف برامج ومشاريع الوكالة، ، ووصل عدد المشاركيين من دولة الإمارات العربية المتحدة في أنشطة الوكالة الى أكثر من 3200 مشارك منذ العام 2011، كما إستضافت الدولة منذ العام 2011 أكثر من 120 نشاطاً من أنشطة الوكالة بما في ذلك ورش العمل والمؤتمرات.

السيد الرئيس،

منذ اتخاذ دولة الامارات قراراها بتطوير برنامج للطاقة النووية السلمية ، والامارات ملتزمة بتحقيق اعلى المعايير الدولية واعتمدت ادوات ادارة ذات جودة عالية لتطوير ووتنفيذ التشريعات لحماية الانسان و البيئة من اي مخاطر نووية او اشعاعية محتملة.

لقد أحرزت دولة الإمارات منذ الشروع في برنامجها الوطني للطاقة النووية السلمية تقدما ملموساً في بناء المشروع والبنية التحتية الخاصة به ،حيث يسرني أن أبلغكم أن نسبة انجاز المشروع وصلت الى اكثر من 70% في بناء أربع مفاعلات للطاقة النووية بمحطة براكة للطاقة النووية ، وقد تم إتمام أكثر من 90٪ من الاعمال الانشائية في المفاعل الاول.و تثمن دولة الإمارات الشراكة مع الوكالة في تحقيق هذا التقدم فنحن نطبق توجيهات الوكالة بشكل مستمر ، ونتلقى الدعم اللازم منها ، و نساهم ايضا في دعم وتطوير عمل الوكالة عن طريق مشاركة خبرة الامارات في تنفيذ برنامجها.

وتتطلع دولة الإمارات العربية المتحدة لإستضافة مؤتمر الوكالة الوزاري للطاقة النووية في القرن الـ21 بأبوظبي في أكتوبر من العام القادم والذي من المتوقع أن يلعب دورا هاما في تسليط الضوء على إسهامات الطاقة النووية لتحقيق اهداف التنمية المستدامة على المدى الطويل.

السيد الرئيس،

في ظل نمو برامج الطاقة النووية على المستوى العالمي ، قامت الوكالة بجهود كبيرة لضمان تعزيز السلامة النووية في العالم. وتدعم بلادي دور الوكالة المحوري في هذا المجال ، كون تحقيق اعلى معايير الامان النووي هو عنصر اساسي لاستخدام الطاقة النووية بشكل ناجح ومستدام. وتواصل دولة الإمارات العربية المتحدة الامتثال بجميع التزاماتها بموجب الاتفاقيات الدولية للسلامة النووية، حيث قدمت بلادي التقرير الوطني الثاني في اجتماع الاستعراض الخامس للاتفاقية المشتركة بشأن سلامة إدارة الوقود والنفايات المشعة في مايو 2015، وقدمت التقرير الوطني الثالث لمؤتمر الاستعراض السابع لاتفاقية السلامة النووية والمقررعقده في مارس وأبريل عام 2017. كما تولي بلادي أهمية كبيرة لاتفاقية الأمان النووي CNS وآلية مراجعة النظراء في الاتفاقية، ومن هذا المنطلق تدعو دولة الإمارات جميع الدول التي تمارس الأنشطة النووية بشكل واسع والتي لم تنضم بعد، مثل الجمهورية الايرانية الاسلامية ، للانضمام إلى الاتفاقية وتنفيذها في أسرع وقت . جمهورية ايران الاسلامية مازالت الدولة الوحيد التي لديها انشطة نووية واسعة ولم تنضم لاتفاقية الامان النووي حتى الان .

ان خدمات مراجعة النظراء التي تقدمها الوكالة تعتبر ادوات قيمة ، تلقت الامارات ٦ بعثات تقييم شامل من الوكالة منذ عام ٢٠١١ ،مع التخطيط لإستقبال 5 بعثات أخرى خلال العامين المقبلين وذلك بالتوازي مع أقتراب المشروع الوطني للطاقة النووية من الدخول في مرحلة التشغيل.

وفي مجال تعزيز التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ النووية، استفادت الامارت من المشاركة في عدد من الاجتماعات المعقودة في الوكالة . وتم عقد اول تمرين استجابة لطارئ نووي خلال فبراير من هذا العام، وساعاد فريق الوكالة عقد هذا التمرين من خلال الدعم لعمليات الاستعداد والتنفيذ و التقييم .

السيد الرئيس،

تشيد دولة الإمارات العربية المتحدة بدور الوكالة الرئيسي في نقل التكنولوجيا و المعرفة بهدف دعم الإحتياجات التنموية للدول الأعضاء، حيث يسهم برنامج الوكالة للتعاون التقني في دعم تحقيق أهداف الامم المتحدة للتنمية المستدامة (SDGs) ، كما أننا نشيد بجهود إدارة التعاون التقني في انخراطها الفعال ودعمها القيّم لدولة الإمارات، وتعزيز التعاون من خلال تبادل أفضل الممارسات والشراكات الاستراتيجية؛ فمنذ العام الماضي تم التوقيع على عدد من الترتيبات العملية الجديدة لتعزيز التعاون مع الوكالة في مجالات إدارة المياه ومكافحة التصحر، والطب النووي. واستضافت دولة الإمارات العربية المتحدة اثنين من" مدارس إدارة الطاقة النووية" في عام 2012 و 2015، مع التخطيط لإستضافتها مرة اخرى خلال العام 2017.

و أسمح لي هنا ، السيد الرئيس، بالإشادة بمجهودات المدير العام والترحيب بالتقدم المحرز في تنفيذ مشروع البنك الدولي لوقود اليورانيوم منخفض التخصيب، وهو خطوة مهمة ضمن الجهود الدولية لدعم التوسع في استخدام الطاقة النووية بشكل مسؤول .

السيد الرئيس،

تؤمن دولة الإمارات بدور الوكالة المهم في دعم الأمن النووي من خلال تنسيق التعاون وتبادل أفضل الممارسات، و ترحب دولة الإمارات العربية المتحدة بدخول التعديل على اتفاقية الحماية المادية للمواد النووي CPPNM حيز النفاذ ، وقد شاركت بلادي بشكل فعال في سلسلة قمة الأمن النووي منذ البداية بما في ذلك القمة التي عقدت مؤخراً في واشنطن هذا العام، وعقدت ونفذت الامارات مع الوكالة خطة دعم متكامل للامن النووي، كما نتطلع إلى استقبال بعثة الخدمة الاستشارية الدولية للحماية المادية (IPPAS) في نوفمبر القادم.

السيد الرئيس،

تدرك دولة الإمارات العربية المتحدة الدور المهم لنظام ضمانات الوكالة باعتباره آلية للتحقق تضمن الاستخدام السلمي الحصري للمواد والمنشات النووية .كما يعتبر البروتوكول الاضافي اداة مهمه للوكالة لتحقيق هذا الهدف ، ونشجع الدول التي لم تصدق عليه ان تعمل على ذلك باقرب وقت . كما اشير هنا ان الدول التي تدور تساؤلات حول الطبيعة السلمية لأنشطتها النووية يجب عليها اتخاذ كل الخطوات الضرورية لمعالجة الشواغل الدولية وإستعادة الثقة في الطبيعة السلمية لبرامجها.

وفيما يختص بمسألة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط. تشعر دولة الإمارات وبقية بلدان المنطقة بخيبة أمل من فشل مؤتمر المراجعة لمعاهدة عدم الانتشار عام 2015 وعدم إنعقاد مؤتمر 2012 الخاص بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط. ، وسوف تستمر بلادي في دعم اي جهود بناءه نحو هذا الهدف.

السيد الرئيس،

ختاماً، تتطلع دولة الإمارات العربية المتحدة لمواصلة العمل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والمجتمع الدولي لضمان طبيعة مسؤولة وآمنة وشفافة للانشطة النووية ويسرني أن أكرر الشكر للمدير العام السيد يوكيا أمانو وامانة الوكالة على العمل الدؤوب والانجازات التي حققتها الوكالة منذ العام الماضي و خلال الستين سنة الماضية..

شكرا السيد الرئيس.